الفصل الثاني والثلاثون

كانت خدمتي بكتيبة قنا من مايو ١٩٧٨ وحتى أغسطس ١٩٨٠ بدأت برتبه م. أول ثم خلال ستة أشهر فقط أصبحت برتبة رائد وأطلق علينا (أوائل دفعتي ٧٤ ضباط الأنابيب)، وهذه الرتبة هي رتبة قائد الكتيبة فكان يتمتم ف سره: إيه اللي جايللي زعطوط.. وأصبح كالقرموط.. والدنيا مش ناقصة حساسية! صدر فرمان من رئاسة القوات بتعييني ضابط اتصال مأمورية السيد رئيس الجمهورية لأسوان للإعداد وعمل جميع التجهيزات لجميع القوات من جميع الجهات للأمن المركزي بالترتيب مع السيد المحافظ أحمد طه حسين، واستلمت كشوف الضباط وعدد الأفراد وقابلت سيادته وبدأ التنسيق واقترحت على سيادته وجود الجنود بقيادتهم بالاستاد والقيادات الكبري بالفنادق ووافق على الفور وأعطى تعليماته للمختصين بالتنفيذ. تم البدء بترميم وتجهيز الاستاد الذي كان في حالة يرثى لها من جميع النواحي: مبان أو مرافق أو خدمات. ووجه سيادته بالإسراع في ذلك وأعطوا لسيادته التمام بعد ٣ أيام وشاهدته.. مش تمام خالص! فذهبت لسيادته واصطحبته للاستاد لمعاينة التمام المزعوم ففوجئت بشدة ثورته وإصداره لقرار بإسناد الإشراف الفني والاداري والمالي على جميع إجراءات الإعداد لهذه المأمورية الضخمة لي ثقةً فيَّ واعتبرني كابن مخلص لسيادته. وحمدا لله فقد أجل

السيد الرئيس زيارته للمحافظة عشرة أيام مما ساعدنا في حسن الإعداد بصورة عظيمه ورائعة لم تكن بالحسبان.. أنا اتعقدت من الكلمة دي وعايز أعمل اقتراح بإلغائها من المجمع اللغوي.. آه منها.. ويالهوي!.. على اللي جاي..؟ فكوا الكيس.. يا أروح.. وما أجيش.. يا أخوننا؟

●●●